

الدولية، حول الحلول التي تتطلب معلومات شفافة عالية الجودة وقابلة للمقارنة، وتساعد المشاركين في الاسواق الراسمالية وغيرها على اتخاذ القرارات الاقتصادية.

2. تحقيق مشاركة اكبر في مجلس اللجنة: يجب ان تشارك مجموعة اكبر من الدول والمؤسسات في المجلس دون النقليل من جودة عمل المجلس.

3. التعيين: يجب ان تكون عملية التعيين في مجلس اللجنة واللجان الاساسية فيها، من مسؤولية المؤسسات المختلفة مع ضمان ان يكون المعنيون اكفاء ومستقلين وموضوعيين، ولغرض مواجهة هذه القضايا الاساسية تم اقتراح تغييرات بضرورة استبدال لجنة التوجيه بلجنة تطوير المعايير، التي يلعب واضعوا المعايير الوطنية بها دوراً اساسياً في تطوير المعايير يوافق عليها المجلس، كما يجب توسعة مجلس اللجنة من 16- 25 دولة منظمة دون نقليل جودة عمله، كما يتم استبدال المجلس الاستشاري الحالي بإثنى عشر اميناً لتمثيل العالم بالكامل، ويقوم الامناء بتعيين اعضاء لجنة التطوير والمجلس ولجنة التفسيرات القائمة، ويتحمل الامناء كذلك مسؤولية متابعة فعالية لجنة معايير المحاسبة الدولية وانشطتها التمويلية، وقد تبنت لجنة معايير المحاسبة الدولية هذه التغييرات في عام 2001 م وحولت مسؤولية اعداد ووضع المعايير الدولية الى مجلس معايير المحاسبة الدولية، وبذلك تم تعديل اسم المعايير المحاسبية الدولية لتصبح معايير التقارير المالية الدولية، وتمارس لجنة معايير المحاسبة الدولية نشاطها من خلال خمسة هيئات وهي مجلس لجنة معايير المحاسبة الدولية، والمجموعة الاستشارية والمجلس الاستشاري واللجنة الدائمة لتفسيرات المعايير وفريق العمل الاستراتيجي، ويمكن توضيح مهام الهيئات المكونة للجنة معايير المحاسبة الدولية كما يلي:

### 1. مجلس معايير المحاسبة الدولية : (IASB) International Accounting Standards Board

ويقوم بعدة مهام اهمها تحديد برنامج اللجنة وتوجيهه، ووضع وتحسين المعايير واعتماد مقترحات المشروعات، ويتكون المجلس من ممثلي هيئات المحاسبة في 13 دولة يتم تعيينهم من طرف الاتحاد الدولي للمحاسبين و4 منظمات أخرى مهتمة بالتقرير المالي، احد اهم اهداف مجلس معايير المحاسبة الدولية هو تعزيز وتحسين مستوى الشفافية في عملية الابلاغ المالي حتى تعكس الحقائق والقيم الاقتصادية المعقولة للمنشأة، حيث يعتبر اعتماد وتبني معايير الابلاغ المالي الدولية شيئاً مهماً، لأنها صيغة الابلاغ المالي العالمية، ويعتمد ذلك على وضوح المعالجة المحاسبية للعمليات المالية المختلفة بتفسير وتوضيح القياس والافصاح المحاسبي لها، وبذلك تمثل المعايير قاعدة او مجموعة قواعد يتم

الاتفاق عليها، والتعرف على استخدامها كمرشد اساسي لتحقيق تجانس المعالجات في قياس العمليات، والاحداث والظروف التي تؤثر على المركز المالي للشركة ونتائج اعمالها، وايصال هذه المعلومات الى الاطراف المستفيدة منها.

**2. المجموعة الاستشارية:** قام مجلس اللجنة بتأسيسها سنة 1981م، وضمت ممثلين للمنظمات الدولية لمعدي ومستخدمي القوائم المالية، والجهات المنظمة للاسواق المالية، تجتمع المجموعة الاستشارية دورياً لمناقشة القضايا الفنية في مشروعات مجلس لجنة معايير المحاسبة الدولية وبرامج عملها واستراتيجيتها، وتتكون من 15 منظمة محاسبية يختارها مجلس ادارة اللجنة.

**3. المجلس الاستشاري:** يراجع هذا المجلس استراتيجية وخطط مجلس اللجنة للتأكد من وفائه بالتزاماته وذلك من اجل تعزيز قبول اعمال اللجنة لدى مختلف الاطراف المهتمة، وقد انشأ سنة 1995م ويضم افراد بارزين في مراكز وظيفية عليا.

**4. اللجنة الدائمة لتفسيرات المعايير الدولية للتقارير المالية:** شكل مجلس ادارة معايير المحاسبة الدولية لجنة دائمة لتفسيرات المعايير في عام 1997 م لبحث قضايا محاسبية يحتمل ان تثير تعارض في ظل غياب توجيهات محددة، وتتكون من 12 عضو بالاضافة الى مراقبين يمثلون اللجنة الاوربية، وتنتشر التفسيرات في شكل مسودة للتعليق، واذا صوت اكثر من ثلاثة اعضاء من اللجنة بالقبول يقوم مجلس لجنة معايير المحاسبة الدولية بالموافقة على التفسير النهائي للمشروع.

**5. فريق العمل الاستراتيجي:** يراجع هذا الفريق استراتيجية اللجنة للفترة التي تلي الانتهاء من العمل الجاري، وتقوم بمراجعة هيكل اللجنة واجراءات عملها وتنولى عمليات التدريب والتعليم وشؤون التمويل، اكملت اللجنة برنامج عملها سنة 1998 م، وقدر رأى مجلس اللجنة انه من الضروري إجراء تعديلات هيكلية من اجل تكييف اللجنة مع التحديات الجديدة بفعالية، وان اتمام برنامج عملها يعتبر اللحظة المناسبة لذلك، وبالفعل وافق مجلس اللجنة بالاجماع في مارس 2000 م على دستور جديد لاعادة هيكليتها بعد تشكيل فريق عمل قام بمراجعة عامة لاستراتيجيتها، وتوصل المجلس الى ضرورة التركيز على القضايا التالية:

أ. دخول مجلس لجنة معايير المحاسبة الدولية في شراكة مع واضعي المعايير في مختلف الدول.

ب. تحقيق مشاركة اكبر في مجلس اللجنة من قبل الدول والمنظمات.

ج. ضمان كفاءة استقلالية اعضاء اللجنة واللجان الاساسية.

ويتمثل المحور الاساسي لهذا التغيير فيما يلي:

- تحولت لجنة معايير المحاسبة الدولية الى هيئة مستقلة في إطار جديد وهو مؤسسة لجنة معايير المحاسبة الدولية.
  - يتولى مسؤولية اعداد ونشر المعايير مجلس معايير المحاسبة الدولية.
  - لا تحمل المعايير التي سيتم اصدارها مستقبلاً اسم المعايير المحاسبية الدولية، وانما اسم المعايير الدولية للتقارير المالية.
  - تحتفظ معايير المحاسبة الدولية السابقة التي لم تخضع لتعديلات بتسميتها.
- في بداية ابريل 2001 م باشرت اللجنة نشاطها بهيكلية جديدة وباسم جديد **مجلس معايير المحاسبة الدولية** حيث اصبح يتمتع باستقلالية اكبر، فلم يعد يمثل اعضاء بلدانهم منذ سنة 2001 م كما تغيرت تسمية المعايير التي تقوم بإصدارها، حيث تحول الاهتمام من المعايير المحاسبية الى المعايير المتعلقة بالمعلومات المالية، اما الهيكلية الجديدة فتضم مؤسسة لجنة معايير المحاسبة الدولية، ومجلس معايير المحاسبة الدولية والاداريون واللجنة الدولية لتفسيرات التقارير المالية واللجنة الاستشارية للمعايير.

#### رابعاً ♦ المعايير الدولية للتقارير المالية:

صدرت المعايير الدولية للتقارير المالية (International Financial Reporting Standards) او ما يعرف احياناً بمعايير الابلاغ المالي الدولية ابتداءً من العام 2001 م لتحل بتسميتها محل معايير المحاسبة الدولية من قبل مجلس امانة لجنة معايير المحاسبة الدولية، والتي اصبحت تطبق في الشركات المدرجة في الاسواق المالية، كما يحتمل ان يصل تأثيرها ايضاً على الشركات الصغيرة والمتوسطة، كما ان هذه المعايير مرتبطة بالاستثمار الدولي وبالوصول على التمويل.

عرفت معايير التقارير المالية الدولية بأنها المعايير والتفسيرات التي تصدر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) وتتضمن ما يلي: معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) والتي تصدر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الدولية (IAS) وكانت تتولى اصدارها لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) قبل ان يتم تغيير اسمها لمجلس معايير المحاسبة الدولية كما تضم التفسيرات التي تصدر عن لجنة تفسيرات المعايير الدولية للتقارير المالية والتفسيرات التي صدرت عن لجنة تفسيرات معايير المحاسبة الدولية، كم تعرف بأنها (معايير تهتم بالاعتراف والقياس ومتطلبات الافصاح والعرض للاحداث والعمليات المهمة في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية المختلفة وذلك اعتماداً على المبادئ والاسس المحاسبية)، ويذكر البعض ان معايير المحاسبة الدولية (IAS) سميت بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وان الاخيرة ستحل محل الاولى لانها لاقت قبولاً عالمياً لاعتمادها على المبادئ والاسس المحاسبية، وقد اوضحت لجنة معايير التقارير المالية الدولية ان معايير التقارير الدولية تهدف الى التالي: